

## عوامل الالتحاق بكلية التربية النوعية بقنا

" دراسة ميدانية "

اعداد

د . صبرى الانصارى ابراهيم على      د . فتحى عبد الرسول محمد  
أستاذ أصول التربية المساعد      مدرس أصول تربية  
بكلية التربية بقنا      بكلية التربية النوعية بقنا

مقدمة : -

يعد الاهتمام بعملية اعداد المعلم واختياره وانتقائه وأرضاعه الاجتماعية والاقتصادية المهنية احدى القضايا التربوية الهامة التى أخذت تحتل مكانا بارزا فى أولويات تطوير التعليم فى دول العالم قاطبة وجمهورية مصر العربية خاصة .

فقد أخذت الدولة تهتم بالتوسع فى انشاء وفتح كليات التربية لاعداد معلم المواد الأكاديمية ، ولما كان المعجز واضحا فى معلم المجالات الغير أكاديمية ( التربية الفنية ، التربية الموسيقية ، التربية الرياضية ، الاقتصاد المنزلى ، تكنولوجيا التعليم ، الاعلام التربوى ) . بدأت الدولة تهتم باعداد هذه النوعية من المعلمين تحت إشراف وزارة التعليم العالى ، وقد تشل هذا الاهتمام فى فتح كليات التربية النوعية اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٩ / ١٩٩٠م بهدف اعداد طلابها كمعلمين للمجالات الغير أكاديمية ، وقد أخذت هذه الكليات فى الانتشار والتوسع .

ورغم هذا التوسع السريع فى انشاء كليات التربية النوعية بالاضافة الى كليات التربية ، الا أن كثيرا من الدراسات والبحوث أشارت الى أن الطلاب لا يرغبون فى الالتحاق بكليات التربية ، ويعزفون عن مهنة التدريس .

الا أن الباحثان لاحظا اهتماما بالغا من الطلاب فى الالتحاق بكليات التربية النوعية ،

وقد أكد ذلك ما لاحظناه من خلال كسرة عدد المتقدمين للالتحاق بكليات التربية النوعية بقننا  
في العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ م حيث يبلغ عدد المتقدمين للالتحاق بها حوالي ١٨١٢ طالبا  
وطالبة ، كما بلغ من تم التحاقهم بهذه الكلية من هذا المجموع ٤٣٦ طالبا وطالبة ، من هنا لفتت  
هذه الظاهرة نظر الباحثان مما دعاها للقيام بهذه الدراسة كحالة للتعرف على العوامل التي  
تدفع الطلاب الى الالتحاق بكلية التربية النوعية بقننا .

### مشكلة البحث :

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية : -

- ما عوامل التحاق الطلاب بكلية التربية النوعية بقننا ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة حسب الجنس ( طلاب ، طالبات )؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة حسب متغير التخصص؟

### أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث للاعتبارات التالية :

- أنه يتناول ظاهرة زيادة التحاق الطلاب على كلية التربية النوعية بقننا .

- التقصير الواضح في معلمي المواد الغير أكاديمية مما يستلزم الدقة في اختيار الطلاب للالتحاق

بهذه الكليات .

- أن كلية التربية النوعية بقننا تعد أول كلية أنشأت في محافظات الوجه القبلي .

- قبول الطلاب بهذه الكليات يتم عن طريق مكتب التنسيق وخارجه .

- أن كلية التربية النوعية بقننا تعيل أبناء محافظات الوجه القبلي من محافظة النيا الى محافظة

أسوان .

### هدف البحث :

يهدف البحث الى :

- التعرف على آراء طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية النوعية بقننا عن أهم عوامل اقبالهم للالتحاق

بالكلية .

— التعرف على مدى رغبة أفراد العينة في مهنة التدريس .

— الوقوف على مدى انغاق آراء أفراد العينة أو اختلافها حول هذه العوامل في ضوء متغير الجنس

( طلاب ، طالبات ) .

— التعرف على مدى انغاق آراء أفراد العينة أو اختلافها حول هذه العوامل في ضوء متغير التخصص

— تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في ترغيب الطلاب في مهنة التدريس والدقة فسي

اختيار ذوي الاستعداد لهذه المهنة .

منهج البحث :-

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي ، كما استخدم الباحثان الأسلوب الاحصائي المتمثل

في :-

— النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة .

— اختبار كاي<sup>2</sup> الذي يستخدم في اختبار مدى وجود دلالة الفروق بين تكرار ما حصل عليه الباحث

من خلال استخدام المعادلة الآتية :-

$$\chi^2 = \frac{(K - K')^2}{K}$$

حيث ك = التكرار النظري ، ك' = التكرار الملاحظ .

عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من طلاب السنة الاولى بكلية التربية النوعية بقنا وبلغ عددها ٣٥٢ طالبا

وطالبة من المجموع الكلي للطلاب المقيدون بكلية في العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١م والذي يبلغ

حوالي ٤٣٦ طالبا وطالبة أي بنسبة ٧٣ ، ٨٠% بحيث تمثل كل التخصصات الموجودة بكلية وهي

تكنولوجيا التعليم ، التربية الفنية ، التربية الموسيقية ، الاقتصاد المنزلي ) .

## أداة البحث :-

قام الباحثان ببناء استبيان من خلال قيامهما بتوجيه سؤال مفتوح للطلاب ليجيبوا عليه بما يرونه من أعتبارات أو أسباب كامنة وراء التحاقهم على كلية التربية النوعية بقنا ، وقام الباحثان بجمع هذه الاجابات وتصنيفها الى المتغيرات التالية :-

- رغبة الطلاب
  - نظرة الطلاب الى مهنة التعليم
  - عوامل تتعلق بأسرة الطلاب
  - عوامل دينية
  - عوامل اقتصادية
  - عوامل اجتماعية
  - عوامل تتعلق بطبيعة الدراسة بالكلية
- ثبات وصدق الاستبيان :-

اعتمد الباحثان في حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق اعادة تطبيق الاستبيان على أفراد

العينة بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان وقد بلغ معامل الثبات لهذا الاستبيان ٠,٧٩ .

كما اعتمد الباحثان على الصدق الذاتي لاستخراج معامل الصدق وذلك عن طريق حساب الجذر

التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان فبلغ معامل الصدق ٠,٨٩ .

## خلاصة نتائج البحث وتوصياته :

توصل الباحثان من خلال دراستهما الى النتائج التالية :-

توجد مجموعة من العوامل التي تعمل على التحاق الطلاب بكلية التربية النوعية منها :-

— توافر رغبة الطلاب في أن يكونوا من خريجي التعليم العالي ، ورغبتهم في الحصول على شهادة جامعية .

— اقتناعهم بأن مهنة التدريس رسالة سامية قريبة من رسالة الانبياء ، وأن المعلم يستطيع من خلال عمله نشر الوعي الديني بين تلاميذ .

— العائد المادي لمهنة التدريس والذي تمثل حسب استجابات الطلاب في اناحة الفرصة لخروجهم اعارة للذول العربية ، وأيضا ضمان تعيينهم مباشرة بعد التخرج والحصول على عمل .

— ايمان الطلاب بأن المعلم يقوم بتحقيق تربية أبناء المجتمع .

— رغبة الطلاب في الزواج من خريجات الجامعة .

— شعور الطلاب من الجنسين أن الدراسة بالكلية مفيدة لهم شخصيا وحادثة التخصصات الموجودة بالكلية .

— رغبة الطلاب في الالتحاق ببعض التخصصات الموجودة بالكلية ( تكنولوجيا التعليم ، التربية

الفنية ، التربية الموسيقية ، الاقتصاد المنزلي ) . كما توصل الباحثان الى بعض العوامل

التي لاتشجع على الالتحاق بكلية التربية النوعية ومنها :-

— أن معظم الملتحقين بكلية التربية النوعية لا يرغبون في الالتحاق بها وإنما يفضلون الالتحاق

بكلية أخرى ، ومن هنا فانه تم ألتحاقهم بدون رغبة .

— أن معظم الملتحقين بالكلية لا يرغبون في العمل بمهنة التدريس ، كما وافق الغالبية من أفراد

العينة على أن الدراسة بالكلية لاتتناسب مع ميولهم وقد راتهم .

— أن مهنة التدريس في نظر معظم أفراد العينة ليست من أفضل المهن .

— أن معظم الملتحقين بكلية التربية النوعية يتم التحاقهم بدون توجيه من قبل أفراد الاسرة .

- انعدام التوجيه المهني للطلاب الملتحقين بكلية التربية النوعية من جهة المدرسين في المرحلة الثانوية .
- شعور الطلاب بتدني مستوى المعلم المادى .
- اعتقاد الطلاب بأن مهنة التدريس لا تحتل مكانة اجتماعية بين المهن الاخرى .
- ويوصى الباحثان بما يلي : -
- ضرورة أن تقوم كليات التربية النوعية بمعد امتحان قدرات لكل الكفء من اللاتحاق بها فسر مختلف التخصصات .
- عقد اختبارات ومقابلات للمتقدمين للالتحاق بكليات التربية النوعية للكشف عن رغبة الطلاب في العمل بمهنة التدريس .
- أن تتخذ الاختبارات الشخصية التي تعقد ها بكليات التربية النوعية صفة الجدية والاهتمام .
- الاستعانة بالتوجيه المهني بالمرحلة الاعدادية والثانوية ، وتعريف الطلاب بمكانة التدريس وأهمية المعلم .
- أن تعمل الدولة على زيادة الاهتمام بالنواحي المادية والاقتصادية للمعلم .
- أن تعمل وسائل الاعلام على رفع مكانة المعلم واظهار مكانته الاجتماعية وابرار أهمية دور المعلم في المجتمع وتغيير نظرة المجتمع للمعلم ومهنة التدريس .
- أن يقوم المدرسون بالمدسة الثانوية بابرار أهمية الدور الذي يقوم به المعلم وأن يكون كسل منهم قدوة لتلاميذ .
- الاهتمام بالمشكلات التي يواجهها المعلم بعد التخرج وتدريبه على كيفية مواجهتها .

התאמתם ופיקוחם.

■ לפיכך יתקיימו כל אלו הדברים אשר נאמרו לכם ואל תיראו.

■ ואל תיראו מפני האדם כי הוא לא יאזיב אתכם.

■ ואל תיראו מפני האדם כי הוא לא יאזיב אתכם.

■ ואל תיראו מפני האדם כי הוא לא יאזיב אתכם.

\*\*\*\*\*  
אל תיראו